ولك ان تقدره بمفرد نحو كاين ومستقر ولك ان تقدره بجملة نحو
كان واستقر كما في الصلة ويتنجح الاول بامرين وقوع الظرف
والجار والمجرور خبرا في موضع لا يصلح للجملية كقولهم اما في الدار
فزيد تقديره اما مستقر في الدار فزيد ولا يجوز ان يكون تقديره اما
استقر في الدار فزيد لان اما لا تفصل من الفا الا باسم نحو اما زيد
فقايم او جملة شرط دون جوابه نحو فاما ان كان من المقربين
فروح وريحان وجنة نعيم الثاني وقوع الظرف والجار
والمجرور خبرا في موضع لا يصلح للفعل كقوله تعالى اذا لهم مكر
في اياتنا تقديره اذا حاصل لهم مكر ولا يجوز ان يكون تقديره اذا
حصل لهم مكر لان اذا الفجائية لا تليها الافعال واعلم ان اسم
المكان يجوز ان يخبر به عن اسم المعنى واسم العين واما اسم
الزمان فانما يخبر به في الغالب عن اسم المعنى وقد يخبر به عن
اسم العين اذا كان مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت
نحو الرطب في تموز والورد في ايار او دل دليل على تقدير مضاف
كقول الشاعر ٭ اكل عام نعم تحوونه يلقحه قوم وتنتجونه ٭
تقديره اكل عام احراز نعم او نهب نعم ونحو الليلة الهلال لان
معناه الليلة حدوث الهلال او روية الهلال او كان المبتدا

عاما

عاما واسم الزمان خاص كقولك نحن في شهر كذا وما عدا ذلك
فلا يصح فيه الاخبار عن اسم العين باسم الزمان لانه لا يفيد
ولا يجوز الابتداء بالنكره ما لم تفد كعند زيد نمره
وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل
الاصل في المبتدا ان يكون معرفة لان الغالب في النكرة ان لا يفيد
الاخبار عنها والاصل في الخبر ان يكون نكرة لانه يحصل الفايدة
وقيل التعريف فيه الاصل عدمه وقد يعرفان نحو الله ربنا وربكم
وقد ينكران بشرط حصول الفايدة وذلك في الغالب بان يكون
المبتدا نكرة محضة والخبر ظرف او جار ومجرور مقدم نحو عند
زيد نمرة وفي الدار رجل او يعتمد على استفهام نحو هل فتى فيكم
او نفي نحو ما احد افضل منك ومثله ما خل لنا او يختص ويقرب
من المعرفة بوصف نحو لعبد مومن خير من مشرك ومثله رجل من
الكرام عندنا واما بعمل نحو امر بمعروف صدقة ونهي عن منكر
صدقة ورغبة في الخير خير واما باضافة نحو خمس صلوات
كتبهن الله على العباد ومثله عمل بر يزين وقد يبتدا بالنكرة
في غير ما ذكر لان الاخبار عنها مفيد وذلك نحو قول الشاعر

Copyright © King Saud University